مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

العدد الثاني – ايلول – September / 2022

العنوان في شعر مبارك بن سيف آل ثاني دراسة في التشكيل اللغوي والوظيفة

ا.د هادي شندوخ حميد [1]
كلية الآداب - جامعة ذي قار - العراق

hhadi262@yahoo.com

الملخص. مقاربة العنوان في شعر الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني، واستنطاق دلائلية التوظيف، مع فحص مساحات التنوع في فضاءات قصائده من خلال المؤشر العنواني، هي ما يرمي البحث الى مقاربته بوساطة مجهر اللغة، فاللغة مكمن الوجود على حد صف هايدجر بها ومنها يتم الحفر في دلائل المعرفة القصدية عند المنشيء، وما سعى اليه البحث هو اكتشاف تلك الانساق الثاوية في بوابة الدخول الى عالم النص حيث (عتبة العنوان) باليات تتوخى أدوات اللغة وسيطا لتبيان ذلك من (التركيب الخبري والحذف والاضافة والتنكير وتعدد النعوت) وقبل ذلك تصنيف الحقل الذي تحيل اليه تلك العنوانات وتحديد الدلالة في ذلك، وصولا الى الاشتغال على الوظيفة التي يمنحها العنوان دون تجاوز الملتقى التواصلي مع المضمون الشعري، المنتج لتلك الوظائف عند الممارسة والقراءة في ابعاد تأشيرة العنوان حيث (الوظيفة التاويلية والدلالية والخبرية)، ولكل منها محددات افصح عنها العنوان تارة والتفاعل النصي تارة أخرى. اقترابا من ابراز ماتطمح اليه تلك المقاربة من بيان قصدية المنشيء في ذلك الإنتاج وقبليات الميل نحو العنوان المتوغل في الطبيعة وتكثيف البعد الخبري في التدوين وغيرها من الأسئلة التي اجب عنها البحث.

الكلمات المفتاحية:. العنوان، التركيب، الوظيفة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المقدمة

نال العنوان اهتمام الدراسات النقدية الحديثة بوصفه بوابة الدخول الى عالم النص، ومؤشرا لمعالم قصدية الإنتاج عند المنشيء، فتوزعت تلك المعاينة بين قراءة تلك العتبة في الشعر والرواية والقصة وغيرها من فنون الكلام، دون ان يكون هو الأوحد في هذا الميدان فاغلب العتبات النصية من الاهداء والغلاف والمقدمات حظيت بذلك الاهتمام والتلقي.

ولعل استكشافه في المنجز الشعري عند الشيخ (مبارك بن سيف آل ثاني) موضع اشتغال تلك الدراسة، لايعدو ان يكون تساؤلا يتضمن مالذي اراده الشاعر بهذا العنوان او ذاك؟ وهل ثمة علاقة بين عنواناته ومضمون قصائده ؟ وهل هناك تكثيف في توظيف حقل ما دون غيره في تلك العنوانات ؟ وهل تحمل عنواناته رمزية تتيح القراءة لابعاد خفية تغيب عن المعلن؟ هذه الأسئلة وغيرها كانت بوابة الدخول الى شعره من خلال عتبة العنوان بوصفها المفتاح الاجرائي الذي تقرا الانساق المضمرة من خلاله،

واذا كان هناك جسر من الاشتراك في تصنيف الشعر خلال فترة الستينات او السبعينات او الثمانينات بثيمة اللغة والأسلوب والصورة، حيث يمتاح اغلبهم من التاريخ والطبيعة والوطن والعاطفة مسارا لتشكيل القصيدة، فاننا نجد عند شاعرنا مختلف تلك الحقول وباستثارة للحاسة الجمالية في اغلب عنوانات قصائده التي تتجاوز في بعضها الاعتيادي والمالوف في منطقة الشعر.

فقد تحرك الشاعر في مجموعاته الثلاثة (الليل والضفاف وانشودة الخليج وليال صيفية وقصائد أخرى) بهموم ذات منحنى وجداني ووطني وقومي لايصور الإحساس بالعواطف المتفجرة حبا فحسب بل يعصف بالقاريء نحو مشاعر امجاد الماضي والتحسر على واقع العرب وماهم فيه من تراجع ونكوص، عابرا بخطوات دافئة تعانق الطفولة والحنين الى الوطن ورفقة الصبا، ولالقاء تلك النظرات كان لابد من طريق تستثار فيه تلك الخصائص وتستنطق، بالية تقوم على قراءة تلك العتبة (العنوان) في محورين : الأول: التشكيل اللغوي، والثاني : الوظائف والدلالات وصولا الى هوامش البحث وخاتمته ومن ثم قائمة المصادر والمراجع.

1 .المبحث الأول: التشكيل اللغوي

يحيل العنوان عند الشاعر الى مرتكزات دلالية تثير سلطة القاريء في البحث عن المعاني الثاوية فيها، اذ يشي التعدد في التشكيل (صيغة ولفظا وتركيبا) الى تنوع في قصدية المنشيء بهذه التمثلات الموزعة على امتداد الديوان، فالعنوان صيغة مكثفة تختزل فضاء من الدلالات، في اطار من الانفتاح على علامات لها سيميائيتها انتاجا واخراجا في فعل الوعي المتخيل عند قارئ النص، واذا كان بارت

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

يرى ان العنوان يمثل : "أنظمة دلالية سيمولوجية تحمل في طياتها قيماً أخلاقية واجتماعية وأيديولوجية" (حمداوي، 1997: 25)، فان مايلحظ في بعض العنوانات عند الشاعر في مساحة مفتوحة من التضاريس المختلفة الباعثة على هذا التصور.

فالحقل الدلالي للملفوظ العنواني عند الشاعر يعد مفتاحا رئيسا لفهم التصورات الدالة على طبيعة الاختيار والتشكيل، فالعلاقة بين العنوان والذات المبدعة هي انعكاس لشعور وتفاعل مع الواقع، فيصبح الخلق الشعري ايحاء تجسد في طاقة سحرية تنتجها اللغة، بوصف اللغة : "أصواتا يعبر بها كل قوم عن اغراضهم" (الطرابلسي، 1981: 33) من هنا كان استدعاء المهيمن الدلالي في العنونة عند الشاعر في مجالاته المتنوعة كاشفا لمظهر التكثيف والنزوع نحو اتجاه بعينه، يقول الدكتور المسدي : "فانتقاء المعجم الشعري يدل على دراية أسلوبية وعلى خصوصية المبدع وتميزه عن غيره،ثم إن إحدى مميزات اللغة الأدبية تعويلها المطلق على طاقتها الإيحائية دون الطاقة التصريحية" (المسدي، 1991: 78)، ومعاينة هذا التبلور في عنوانات قصائده يوجب الإحساس بالبعد الرومانسي عنده من خلال استدعاء الطبيعة في اغلب عنواناته كـ (عشاق الشمس، ومسافر على أمواج الخليج، والليل والضفاف، واغنية الربيع، والزهر من رسائلي، وبحر الزمرد، واطلالة الفجر، وامام نخلة، ومن ربوع النيل الى شواطيء اللؤلؤ، وانشودة الخليج،و وانشودة وادي النيل، ولحظات غروب سعيدة،و وترنيمة الشواطيء الغافية) فالطبيعة هي "ركن هاديء يشفي جراح الروح" (درو، 1961: 263)، اما بقية الحقول الأخرى فمثلت النسبة الأقل كحقل القرابة والاعلام والعواطف والزمان والمكان كـ (كرفقة الصبا،ونياجرا ونوارة ولقاء عابر مع حاتم طيء،وذكريات الطفولة ورسالة من شهيد، والى شهيدة من الجنوب، ونوارة ياعالمي الصغير، وذكريات في ليلة شتوية وفي انتظار الوعود، وبين هياكل عشتار وفلسطين موطن الأديان والشوارع الخلفية والملائكة فوق ارض الاسراء).

وهذا التنوع يكشف عن تنوع مصادره التي استمد منها رموز عنواناته وهي لاتخلو ان تكون من واقع الحياة او احداث تاريخية كبرى، او تجربة فريدة تستحق الثناء، او محطة إنسانية، او شعور ذاتي يولد في لحظة ما وغير ذلك، غير انه "يختار منها مايجد فيه دلالة معينة يسعى الى توصيلها الى المتلقي متوخيا استدعاءه ضمن مجموعة من الدوال التي تتضافر لتحقيق الغاية من هذا الاستدعاء" (العضيبي، 2009: 119)، والوقوف على بقايا سفينة غوص، او نوارة ياعالمي الصغير، او فلسطين موطن الأديان، او عشاق الشمس، او رفقة الصبا او ذكريات الطفولة او ترنيمة الشواطيء الغافية، يشي بذلك الاستدعاء ويبرز الثراء والتنوع في اجادة توظيف الحدث عنوانا ومضمونا، مستثيرا حاسة الجمال

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

عند القارىء ومحركا الوجدان في ادراك امجاد الماضي وعنفوان الابطال في الكدح والإصرار من اجل هوية وطن،

وان إحصاء يستقصي هيكلية التشكيل اللغوي في الديوان من شانه ان يرسم ملامح الفعل الدلالي لتلك الانساق العلاماتية (عتبات العنوان) عند الشاعر، فقد ورد العنوان بصيغة الجملة الاسمية الخبرية في اغلب عنواناته، كـ (بقايا سفينة غوص، وعشاق الشمس، ومسافر على أمواج الخليج، ورفقة الصبا، وسفن الغوص البائسة، واغنية الربيع، واجراس القدس، وسحر البداوة، وبحر الزمرد، ومناجاة الدهر، واطلالة الفجر، والشوارع الخلفية، واضغاث أحلام، وعودة ابريل،وذكريات في ليلة شتوية،وامجاد رمضان، وذكريات الطفولة، وعالم الكلمات، وانشودة وادي النيل، ولحظات غروب سعيدة، وترنيمة الشواطيء الغافية) ولهذا دلالاته،فالخبر اصل الانشاء كما هو معهود في مقولات البلاغيين، يقول عبد القاهر : "وجملة الأمر أن الخبر وجميع الكلام معان ينشؤها الإنسان في نفسه، ويصرفها في فكره، ويناجي بها قلبه، ويراجع فيها عقله، وتوصف بأنها مقاصد وأغراض، وأعظمها شأناً الخبر، فهو الذي يتصور بالصور الكثيرة، وتقع فيه الصناعات العجيبة. وفيه يكون في الأمر الأعم المزايا التي بها يقع التفاضل في الفصاحة" (الجيرجاني، 1991: 534)، غايته احراز الأثر في متلقي الخطاب يقول احد الدارسين : "الخبر محطة فائدة السامع " (السيد، 2003: 121)، ولايخرج ذلك عن التركيب الخبري فانه : "يمثل المعلومات الجديدة التي يريد المتكلم اضافتها الى الرصيد المشترك " (دايك، د.ت.: 165)، فالمعرفة المشتركة بين المتخاطبين دينامية فاعلة في الملتقى التواصلي، قد وظفها الشاعر في بنية العنوان بصيغة التركيب الخبري لتتراكم بصور متلاحقة لها طاقتها في ادامة الزخم والتاثير، على نحو لافت مستثمرا ذلك التكرار في البنية الخبرية ذات المسند اليه المحذوف متجاوزا مجرد الاخبار او الاسناد.

وقد وردت الجملة الاسمية مركبة او افرادا على تقدير حذف المسند اليه (8) مرات،وعدد الجمل الاسمية الموصوفة (5) مرات، اما الظرفية التي تحيل على المكان او الزمان فقد مثلت النسبة الأكبر في ديوانه، فقد جاءت (27) مرة، وفي كل ذلك ظلال من الاحالات الدلالية التي تصورها اللغة ببنيتها التركيبية،

وياتي التنوع في العنوان _بوصفه مقطعا لغويا سواء اكان تركيبا ام مفردة _ مالوفا لما دُرج عليه الشعراء في تدوين عتباتهم النصية، فقد تجلى في عنواناته (النمط التركيبي الاسمي الاسنادي مثل (بقايا سفينة غوص،واغنية الربيع،وعشاق الشمس ، والشوارع الخلفية ورفقة الصبا،وأجراس القدس، وسحر

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

البداوة، واطلالة الفجر ،وانشودة الخليج وغيرها) والتركيب المعطوف كـ (البين والاقدار والليل والضفاف) والكلمة المفردة كـ (نياجرا، ونوارة) المحتملة لمسند اليه محذوف، والتركيب الظرفي كـ (امام نخلة، وعندما يطول الانتظار، وشبه الجملة مثل من ربوع النيل الى شواطيء اللؤلؤ، والى شهيدة من الجنوب، وبلا عنوان، وفي انتظار الوعود) وبهذا الاشتمال اللغوي يكون العنوان عند الشاعر قد اختزن اغلب تشكيلات اللغة في بعدها التركيبي متضمنا إشارة قصدية تحيل المتلقي الى فحص التلوين في اسرار تلك العتبات (العنوان) تركيبا ولفظا ووظيفة،

ففي التشكيل الاسمي الدال على ان "موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجدده شيئاً بعد شيء. وأما الفعل فموضوعه على أنه يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئاً بعد شيء" (الجيرجاني، 1991: 174) يتجلى التركيب الاسنادي في (بقايا سفينة غوص) و (أجراس القدس) و(عشاق الشمس) و (رفقة الصبا) و(امجاد رمضان) وغيرها،موسوما بتقدير المسند اليه المحذوف، ودلالة حذفه : "أما لمجرد الاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر، وإما لذلك مع ضيق المقام، وإما التخييل أن في تركه تعويلاً على شهادة العقل، وأن في ذكره تعويلاً على شهادة اللفظ من حيث الظاهر وكم بين الشاهدتين، وإما لاختبار تنبه السامع له عند القرينة أو مقدار تنبهه، وإما الإيهام أن في تركه تطهيراً له عن لسانك أو تطهير للسانك عنه، وإما ليكون لك سبيل إلى الإنكار إن مست إليه حاجة وإما لأن الخبر لا يصلح إلا له حقيقة أو ادعاء وإما لاعتبار آخر مناسب لا يهدي إلى مثله إلا العقل السليم والطبع المستقيم." (القزويني، 1990: 39)، فلو وقفنا عند (بقايا سفينة غص) و (أجراس القدس) لاحتمل المعنى تأويلا أي انت بقايا سفينة الغوص (حبيبة، او مدينة او ذكرى... وتلك أجراس القدس او هذه وغيرها من الاحتمالات التي تعمل تحريكا للمتلقي في إعادة تشكيل النص، فالحذف يقوم على : "تفعيل المشاركة بين القائل و المتلقي في إنتاج المعنى و تشكيله و الإفادة من التراكم المعرفي الماثل لدى كل منهما" (ابو زنيد 2010: 127)، فحذف المسند اليه هنا يوحي بدلالة تخصيص العناية بالمسند (بقايا) و(أجراس) وكأن القائل معها يقصد مايشبه استدعاء من يخاطبه ونداءه (عبدالبديع، 1970: 51)، او كما يقول سيبويه : (فإذا رفعت فالذي في نفسك ما أظهرت، وإذا نصبت فالذي في نفسك غير ما أظهرت) (سيبويه، د.ت.: 271)،وحضور تلك العناية يمتد بامتداد القصيدة حين ينادي تلك البقايا او يخاطب أجراس القدس : يقول(بن سيف، 2008: 5)

انما انت بقية

قد رماها الزمن الطاحن

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

للأرض وصية..
فاحفظي الذكرى
ففي الذكرى عزاء..
واذكري ذاك الهزج
والاغاني الحانية..
او تدرين اذا عم المساء
واتى النجم المتوج بالضياء.. الى نهاية القصيدة

وفي أجراس القدس يقول : (بن سيف، 2008: 31)

انا في قعر زنزانة
اصيخ السمع للاجراس في القدس..
انا يازارع الصلبان في ارضي
وسارق قوت اولادي... الى نهايتها

وفي نمط من الوصف يأتي حذف المسند اليه أيضا في مجموعة من عنوانات قصائده كـ (اطلالة الفجر، وانشودة الخليج، واغنية الربيع، وبحر الزمرد، وانشودة وادي النيل،وسحر البداوة، و مذكرات شاعر من العالم الثالث، ومسافر على أمواج الخليج،و ذكريات في ليلة شتوية، و قراءة في كتاب قديم)، لخلق نسق من الإبلاغ عن المسند دون المسند اليه، يقول الطرابلسي : "يبرز المسند الظاهر لانحصار الضوء فيه من حيث تكثيف المعنى عليه" (الطرابلسي، 1981: 305)

وتلك التقنية في التشكيل تخلق نسقا جماليا مقصودا يتوالى فيه التوزيع اللغوي بانتظام من تلك التمثلات كـ(الإضافة والتنكير والظرفية والوصف بالنعت)، فالاضافة مؤشر على النسبة في الاسناد والاتصال، قال ابن الانباري الاضافة: (على ضربين إضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد أي غلام لزيد وإضافة بمعنى من نحو ثوب خز أي ثوب من خز،.والإضافة تدل على الاتصال) (الانباري، 2004: 250)، فهي أداة شائعة تستعمل في كثير من المواضع بيانا للمعاني المختلفة وأداء للأغراض المتنوعة (مصطفى، 1959: 77) والمعاني المحالة في نسق العنوان عند الشاعر يمكن تصنيفها في هذا المنحى:

نوع الاضافة	العنوان

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

إضافة مجرد الى مجرد	رفقة الصبا / سحر البداوة/مناجاة الدهر/اضغاث أحلام/ عودة ابريل/امجاد رمضان/ ذكريات الطفولة/عالم الكلمات/
إضافة حسي الى مجرد	سفن الغوص البائسة/ اغنية الربيع/
إضافة حسي الى حسي	أجراس القدس/بحر الزمرد/ترنيمة الشواطيء الغافية/ مذكرات شاعر من العالم الثالث.
إضافة مجرد الى حسي	بقايا سفينة غوص / عشاق الشمس /اطلالة الفجر/انشودة الخليج/انشودة وادي النيل /لحظات غروب سعيدة/

ولعل ذلك يستبطن مساحة من الاتساع الدلالي في تشكيل علاقات الإضافة وتنوعها، حيث بروز تلك الأنواع بمنحى متفاوت بين شكل واخر، يستغرق نوع الإضافة (المجرد الى المجرد) الحضور الأول بواقع (8) مرات، يليه إضافة المجرد الى الحسي بواقع (7) مرات، ومن ثم إضافة الحسي الى الحسي بواقع (4) مرات، وفي النهاية إضافة الحسي الى المجرد بواقع عنوانين فقط، ولاينفك هذا الإنتاج عن نسيج يستدعي قوة التخيل عند الشاعر فتكون الكلمات تعبيرا عن مدركات وجدانية تفوق التصور الحسي المتاح والممكن، "فالصورة في الخلق الفني لها جذورها العميقة في عالم اللاشعور لأن وراء هذا الظاهر المضيء الذي نلحظه في ذات أنفسنا مجالا مظلما مجهولا عامرا بالظواهر النفسية التي لا نعرف إلا انعكاساته المعقدة المصورة وهو مجال اللاشعور، وبتعبير الشاعر عن أحلامه الحبيسة يتحرر منها" (هلال، 1987: 371) وبهذا التاسيس البنيوي في انفتاح البنية النصية أي (العنوان) على عوالم المحسوس والمجرد، يكون الدافع مرتبطا بالسمات الإبداعية عند الشاعر كمجسد للدلالة وخالق لجدل العلاقات المحيطة بالإنسان،

وفي تنوع التشكيل تتكيرا وتعريفا وظائف محورية تنتزع من دلالة العنوان، تكسب النص عناصر ديمومته واتساع دلالاته، مثال ذلك : (رفقة الصبا / سحر البداوة/مناجاة الدهر/اضغاث أحلام/ عودة ابريل/امجاد رمضان/ ذكريات الطفولة/عالم الكلمات /عشاق الشمس /اطلالة الفجر/انشودة الخليج/اغنية الربيع / أجراس القدس/بحر الزمرد) فهي عبارة عن نكرات اكسبت الاسم الذي يليها تعريفا وتخصيصا بوصفها إضافة معنوية منجزة المعاني الاضداد التي تدل عليها النكرة في التعبير، كالتعظيم والتحقير

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والتقليل والتكثير والوحدة او الاستغراق (السامرائي، 1987: 39) وكذلك تدل على شائع في جنسه، وتفصل بين الاجناس (ابن يعيش، 2001: 351)، فالاحالة الدلالية تتوزع المعاني الاتية في تلك العنونة النصية :فتفخيم الحدث وتعظيمه يتجلى في (عشاق الشمس ورفقة الصبا وسحر البداوة، وعودة ابريل، وامجاد رمضان، وبحر الزمرد، واجراس القدس) ففي عشاق الشمس يؤثث الشارع لمعالم من المدح لاولئك الرجال العشاق حين يشرق الفجر بهم كل يوم في صيف الخليج : يقول (بن سيف، 2008: 10)

وتراهم كنجوم الصبح
في تلك الحواري التربات
يشرق الفجر بهم في كل يوم
بلباس الجهد بالكوفية الحمراء والبيضاء
واناء فيه ما جاد به رزق الفقير..

وفي رفقة الصبا يمتاح من ذاكرة الماضي نسقا تعلو به سلطة الحنين الى تيك الأيام حيث مرابع الاحبة ولهو الصبا من ساكني الحي فيصبح حديث الذاكرة عظيما وقتئذ: يقول : (بن سيف: 2008: 29)

ياساكني حينا قد عاد ذكراه،..... الم يزل نوره يكسو محياه
الم تزل تعبر الأيام لاهية.....وترقب الشمس تسمو في ثناياه

ويتوارد هذا البناء التركيبي (التنكير المضاف) في العنوانات الأخرى ليكون تعبيرا عن طاقة اللغة في افراز القدرة الإبداعية عند المبدع لتحقيق انبثاق دينامية عالية في الاطار الزمكاني الذي يتاطر الحدث فيه ومن خلاله،

ويتوالد في العنوان أيضا بنية ظرفية تحيل الى الزمان تارة والمكان تارة أخرى بجنوح يعطي انطباعا ان الشاعر تحركه تلك الفضاءات ليستحضر منها الحوافز الفاعلة في الذات والتاريخ والجغرافية والوطن، سواء اكان ذلك التدليل على الظرفية قواعديا ام إشارة تختزن الزمان والمكان، فما (بين هياكل عشتار والشوارع الخلفية وامام نخلة ومن ربوع النيل الى شواطيء اللؤلؤ وفلسطين موطن الأديان والى شهيدة من الجنوب وعندما يطول بنا الانتظار وانشودة وادي النيل ولحظات غروب سعيدة ونوارة ياعالمي الصغير وبحر الزمرد ولقاء عابر مع حاتم طيء وذكريات في ليلة شتوية وامجاد رمضان واطلالة الفجر ومناجاة الدهر والغرب المهذب وترنيمة الشواطيء الغافية وتاملات في ليلية صيفية وفي انتظار الوعود

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

والملائكة فوق ارض الاسراء وانشودة الخليج والليل والضفاف واغنية الربيع) تبرز موشرات وظيفية مختلفة تحيل عليها تلك العنوانات في مرجعياتها الخارجية وفي علاقاتها النصية مع المحتوى الشعري: وهو مايمكن ترتيبه بالجدول التالي:

العنوان	نوع البنية	العنوان	نوع البنية
بين هياكل عشتار	مكانية	نوارة ياعالمي الصغير	مكانية
الشوارع الخلفية	مكانية	انشودة الخليج	مكانية
امام نخلة	مكانية	بحر الزمرد	مكانية
من ربوع النيل الى شواطيء اللؤلؤ	مكانية	ذكريات في ليلة شتوية	زمانية
فلسطين موطن الأديان	مكانية	تاملات في ليلية صيفية	زمانية
الى شهيدة من الجنوب	مكانية	امجاد رمضان	زمانية
عندما يطول بنا الانتظار	زمانية	اطلالة الفجر	زمانية
مناجاة الدهر	زمانية	في انتظار الوعود	زمانية
الغرب المهذب	مكانية	الملائكة فوق ارض الاسراء	مكانية
ترنيمة الشواطيء	مكانية		

وهنا يلحظ بروز المكون المكاني اكثر من الزماني في المحدد الظرفي او الاتجاهي لتشكيل العنوان عند الشاعر، فما جاء دالا على المكان أحال الى تلك الفضاءات (كالمكان الأسطوري المتمثل بعشتار والجغرافي المتمثل بهاجس الانتماء وكينونة الانسان العربي في حضوره الممتد تاريخيا على ارض تلك البقاع بـ (من ربوع النيل الى شواطيء اللؤلؤ، وفلسطين موطن الأديان، والى شهيدة من الجنوب، والملائكة فوق ارض الاسراء، والغرب المهذب وبحر الزمرد، وانشودة الخليج وترنيمة الشواطيء) ويرد المكان العاطفي المسكون بشغف الحنين الى عالمه الصغير حيث (نوارة ياعالمي الصغير)، وما ذلك الارتباط الا نزعة تعبيرية عن خصائص نفسية واجتماعية ودينية دافعة الى تلك الصور المتمثلة بهذه الاحالات الدالة من العنوانات، ويشي المكون الزمني في بنيته الظرفية الى علامات دلالية متغايرة، فالتلوين في _(عندما يطول بنا الانتظار، ومناجاة الدهر، وتاملات في ليلية صيفية وامجاد رمضان

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

واطلالة الفجر وفي انتظار الوعود)، ينتظم عبر ممارسة واعية ذات مساحة تكشف عن تفاعل ذاتي بين الشاعر ومحيطه وادراك لهواجس من الترقب عما سياتي نتيجة الارتباط الحميم بين (قيمة الحدث والزمن) في الواقع المعاش والمعاصر من قبل الشاعر، فلا تخلو العنوانات ان تكون : " تعبيرا عن احداث استاتيكية وهي تترجم وضعية الروح والعواطف والخصال والتصورات المجردة "(حليفي، 1992: 95)، اما تقنية الوصف بالنعوت فهي مساحة ليست بالقليلة في عنواناته،كثيرا ما يوظفها في سياق من الانزياح المثير للمتلقي كـ (عشاق الشمس، وعالم الكلمات، وامجاد رمضان، والبعد الرابع، واغنية الربيع، وبحر الزمرد، والغرب المهذب،وحلم شرقي الألوان، ولحظات غروب سعيدة) سواء اكانت تلك النعوت وصفا او بالإضافة أي استعمال النعت من خلال أسلوب الإضافة، فأنها منحت العنوان لغة جاذبة تجاوزت المألوف او العادي من القول، فالمختلف او اللافت فيها هو التراسل بين المدرك وغيره فالعشق استثارة لمكنون عاطفة متلق آخر والشاعر جاء بالأمس بديلا عن ذلك، والعالم يمنح صورته وجماله للموجودات المالوفة دون ان نسمع ان للكلمات عالما،وفي اغنية الربيع مفارقة، لان المالوف ان تكون الاغنية لذات لها بوحها افضاء وبهجة في الواقع وليس الربيع في هذا او ذاك وهو بذلك يحيل الى ابداع في التوظيف مرة بعد أخرى، وبدلا ان يسوق عبارة الغرب المتطور او الغرب العلمي على وفق النسق المالوف فانه يقول الغرب المهذب والمهذب صفة من يعقل بعيدا عن فضاءات الجغرافية والتاريخ، مانحا من هذا التقنين صياغة تستثمر الجمال والتفرد بتشخيص يتناغم وقدرات اللغة في التعبير،وهكذا تتوالد المتلازمات في نسق مدهش وبما لايتوقع بغية صناعة الجمال والاثارة في متلقي الخطاب.

والجمع –بين ملفوظات تتباعد في دلالاتها في نسق من التجاور بشكل متجانس ذي ايحاء – علامة شاخصة في بعض العنوانات، مثلا (الزهر من رسائلي، وحلم شرقي الألوان، ومناجاة الدهر)، فالزهر من الرسائل، والحلم شرقي الألوان، والدهر يناجى هو توليد لحشد من المصاحبات في نزعة إبداعية تحمل الانبهار في بنائها وتركيبها في نحو لافت يقوم على كسر التوقع بتلك النمطية من التضام والتنويع.

2 .المبحث الثاني : وظائف العنوان

تتشكل اللغة في وسيط من التواصل له غاياته عند منشيء النص، او مايسمى بالوظيفة، التي تتنوع في مقاصد كثيرة وترتبط بالحدث أحيانا وبالمتلقي حيا آخر، وان درج على تصنيفها عند الدارسين بين الإخبارية والتبليغية والاقناعية وغيرها في مجمل الكلام كرسالة نصية، والعنوان كرسالة نصية له

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

خصوصيته في الأداء الوظيفي بوصفه مفتاحا تقنيا يجس به السيمولوجي نبض النص، وتجاعيده وترسانته البنيوية، وتضاريسه التركيبية على المستويين الدلالي والرمزي (حمداوي، 1997: 96)، لذلك فانه محطة اكتناز بالدلالة يتحرك في اطار وظيفي يسعى الى تحقيق (الاغراء والايحاء والوصف والتعيين) كما يرى جيرار جينيت (بلعابد، 2008: 74) او يعطي وظائف أخرى كالوظيفة المرجعية (المركزة على الموضوع) والوظيفة الندائية (المركزة على المرسل اليه) والوظيفة الشعرية (المركزة على الرسالة) (المصطفى، د.ت.: 34) وبلا شك ان شبكة الوظائف لاتنحصر في تلك الانساق الوظيفية فكل عنوان يخلق وظيفته الدالة عن طريق المناسبة والرسالة والاستدعاء في دينامية تثير دلالات معينة،

ولعل وظائف العنوان عند الشاعر يمكن ادراكها من خلال بعض المهيمنات النصية او الرمزية في السياق العام المؤثث لمتلازمات من خارج النص تارة او من داخله تارة اخرى، والتاويلية يمكن عدها احد الوظائف البارزة في بعض العنوانات عند الشاعر، فالابلاغ الشعري يقوم على اشراك المتلقي في الفهم والتاويل، وعتبة العنوان تعد المنطقة الأولى في الاثارة والتامل عند القاريء وكما يقول امبرتو ايكو للقاريء تترك المبادرة التاويلية (ايكو، 1996: 63)، ومايمكن العثور عليه من عنوانات يتيح مساحة للتاويل، وهو مالايمكن فهمه الا من خلال تلك الوظيفة كـ (سحر البداوة، ورفقة الصبا،واجراس القدس، ونياجرا، ونوارة، وامام نخلة، ومن ربوع النيل الى شواطيء اللؤلؤ، وبلا عنوان، وعالم من كلمات، والملائكة فوق ارض الاسراء). ولعل مقاربة بعضها يكشف عن تلك الوظيفة،

من ذلك (بلا عنوان) فهو عنوان ذو وظيفة تاويلية يوفر حضورا مكثفا لمساحة من الاحتمالات، حين يبدا بالغياب في العلامة (بلا) وعند الاحالة الى الضياع والنكوص مما تعيشه الامة واضاعت مجدها الحقيقي فبقي التاريخ والحضارة والاشراق ماضيا منبتا عن الحاضر، يقول: (بن سيف، 2008: 226)

رميت المجاديف،.. أحرقت شرعي
غرست المراسي
وفي الصخر ابقيتها كالاثر
عقرت النياق
وبعت عتاق الخيول بسوق المزاد...
وهدمت بيتي العتيق
ازلت الدكك

وأقفلت بابا لطراق ليل
وشوهت كل معالم بيتي
اضعت الطريق
وابقيت عنوان امسي هناك

وفي عنوان قصيدته (نوارة) يتمدد الفهم التاويلي لاعطاء تصورات عن المغزى من نوارة هل هي (انثى، ام مدينة، ام ذكرى، ام حبيبة ام وطن؟ يقول : (بن سيف، 2008: 56)

نوارة ياالحلى الأسماء
يانجما ضاء بغير فضاء
ياورد النرجس ياملا
ياطيف رجاء
هل من عجب
ان حن الطير الى الافياء
او حنت صحراء عطشى
تتساءل عن قطرات الماء
قولي واجيبي نوارة
ياحبي ياالحلى الأسماء
لم اعلم اني فيك عشقت الشمس
حتى شاهدتك في الظلماء.

وبذلك فانه الاشباع لتلك الحمولة في العنوان تاتت من خلال الطاقة التي اضافها الشاعر عليها فاكسبت النص قيمة الى قيمته الاولى، ويكاد يكون عنوان (امام نخلة) الأبرز وضوحا في الوظيفة التاويلية، فالشاعر يستدعي رمزا له حضور في المورث الديني والشعري قديما وحديثا، له دلالاته عند الشاعر فقد يكون إشارة الى قيمة مفقودة او طللا عزيزا او حبيبة ظاعنة، يقول : (بن سيف، 2008: 66)

يانخلة فوق الكثيب
مهجورة الاصحاب يحجبها الغروب..
يانخلة الامل الوئيد

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

كم قد تذكرت احاديث الورود
والزهر والروض القشيب
يلف هاتيك النجود
يمضي الربيع يصافح السعف النضير
ويقول: اني راجع
بالله لاتنسي مواثيق العهود
ها قد اتى الصيف الوديع.

وتترشح من بعض العنوانات الوظيفة الدلالية، في اطار من تشييد العلاقة مع المحتوى النصي وإبراز معناه، وهو ما يتجلى في تلك العنوانات عند الشاعر: (، امجاد رمضان، وترنيمة الشواطيء الغافية، ولحظات غروب سعيدة، أغاني الربيع، حلم شرقي الألوان، الغرب المهذب، البين والاقدار، ذكريات في ليلة شتوية، مسافر على أمواج الخليج، بقايا سفينة غوص)،

من ذلك (مسافر على أمواج الخليج) فانه يختزل الوظيفة الدلالية مضمونا وعنوانا في احالات واحدة لاتقبل التاويل، فلاتكاد تغيب مفردات القصيدة ومعانيهاعن تعالقها مع العنوان حيث الحنين والوله الى مياه الخليج أي (الوطن) حين الابتعاد، يقول : (بن سيف، 2008: 15)

تعالي إليَّ مياه الخليجْ تعالَيْ كلحنٍ حبيبٍ حبيبْ
خذيني إلى وطنِ النيّراتْ وشطٍّ على المائجاتِ رحيبْ
تدفّقْن كالعطرِ في بهجةٍ وأَدنَينَ شطّاً يكادُ يغيبْ
فبعد انتظاريَ يا دوحتي وناسٍ كأوراقِ زهرٍ رطيبْ
وشمسٍ لنا لم تغبْ لحظةً أراد لها اللهُ ألاَّ تغيبْ
فهل عجباً أنْ طواني الحنينْ وقلتُ لقائي بأرضي قريبْ
وقلتُ الوداعَ أيا غربتي كأنّي عبرتُ كطيفٍ غريبْ
وقلتُ إليكِ شددتُ الرحالْ فهيّا خذيني رياحَ الجنوبْ
وألقي بسُفْني على ضفّةٍ لأشهدَ فجراً وهمسَ الهبوبْ
لأشهدَ قوماً كرامَ الصفاتْ حِسانَ السّجايا نُقاةَ القلوبْ
لأشهدَ روضَ الربيعِ النّديّ ونخلَ الضفافِ وشمسَ الغروبْ
وموجَ الشواطئِ في بهجةٍ يعانقُ تلكَ الضفافَ الطَّروبْ

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ونجمَ الصباحِ إذا ما بدا وفجراً يقبّلُ تلك الدّروبْ
فهيّا خذيني مياهَ الخليجْ

فحركة الأفعال في (تعالي،و خذيني، وتدفقن، وادنين، وشددت، والقي، واشهد) والحنين الى الوطن في (مياه الخليج، ووطن النيرات، والشط الرحيب، والسفن، والضفاف، وروض الربيع، وموج الشواطيء) مثل زخما دلاليا لتكثيف حالة الشوق والحنين الى وطنه بعد طول اغتراب وبشكل ناسب عتبة العنوان حيث اثارة المتلقي وتنبيهه الى ذلك الإيحاء،

وفي عنوان (أغنية الربيع) تتحكم الوظيفة الدلالية في امتدادات النص، اذ يتمحور الربيع في نمط من علاقات مترابطة تتوزع القصيدة بدءا وختاما فيكون الإعلان عنها بالعنوان مساحة تلاق وانطباق مثال ذلك : (الربيع، والندى، والطيور، والظباء، والزهر، والغدير، والخزامى، والربا،والروض،والبوادي، والنسيم، والماء) فقد تماثلت لتنتج تفاعلا مشتركا في تصوير دلائلية القصيدة حيث البوح بهواجس الذات والاشتياق والذكريات واللوعة والفراق، يقول: (بن سيف، 2008: 28، 29)

يازهور الربيع قد عاد ليلي،.....بالندى والنجوم والامنيات
سوف يمضي الربيع بالزهر يوما،..... وسأبقى تشدني ذكرياتي
قد الفت الربا طيورا وارضا،.....فعلام الرحيل هذا علاما
ياربيعا لم الرحيل شهورا..... وهبوب النسيم نجمي وفجري

وفي (ترنيمة الشواطيء الغافية) يتشظى العنوان ليغور في أعماق الحب والتغني بالوطن فيكون ترنيمة، وهو هاجس تكرر كثيرا عند الشاعر في نزعته المجبولة على قوة الانتماء، فيقدم صورة جلية بملامح تشي بذلك النزوع، حين يتوالى الاستفهام سبعة عشر مرة فتاتي النهاية بذلك البوح، يقول : (بن سيف، 2008: 227، 228)

هل للسواحل والرمال الناعسات ام للشموس الباهرات العاليات
ام للرياض الباسطات اكفها ام للزهور الباسمات الساحرات
ام للبطاح وكم سقى ازهارها ماء الغدير ونام تحت الوارفات
ام للبحار جمالها وجلالها والفلك شاخصة الى كل الجهات..
وطني اراك بقلب طفل لم يزل يحــبو فما اغلى حنان الأمهات
شط الخليج لقد ملكت صوابه وعيـــونه وفؤاده بالبينات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ليتعاضد هذا الشعور بتكريس الفكرة المركزية المرسومة بالعنوان والمظهرة لمعنى النص، فالعنوان كما يقول احد الباحثين : "نص يمانع عن الفهم اذا لم يرد الى القصة التي تفصل مااجمله وتبسط مااختصره وتطلق مااحتجزه " (الازدي، 1996: 39)،والبسط والاطلاق في مضمون القصيدة كاشف عن الوحدة الدلالية بين العنوان ومحتواه كما مر،

وفي منحى الوظيفة الإخبارية للعنوان، لانعدم ذلك عند الشاعر فقد تجلت تلك الوظيفة في جملة من العنوانات عنده، حين كان القصد اخبارا عن موضوع النص لا عن دلالته مثال ذلك : (بين هياكل عشتار / ونياجرا، وبحر الزمرد، والغرب المهذب، وذكريات الطفولة، وفلسطين موطن الأديان،والى شهيدة من الجنوب،وقراءة في كتاب قديم، ولقاء عابر مع حاتم طيء)،

فعنوان قصيدته (الغرب المهذب) يسترفد محددا واحدا وان توزعت زوايا الحديث فيبقى المحور الرئيس هو الغرب ورفاهية الحياة، فالاسترسال في تعيين ماساة الانسان العربي وعذاباته وفقره والتطور في دنيا الغرب هي علامات استفهام تحتضن الاخبار عن ذاك الواقع في تلك الثنائية من التصوير : يقول : (بن سيف، 2008: 51، 52)

أيها الانسان في الأرض المعذب
هل تراه الحب أولى
ام تراه القلب اجدب..
كيف ارضاها حياة
واخ في الأرض منسي معذب...
أيها الانسان في الأرض تعجب
كيف لاتعجب وبر دواي قد قل ضياؤه
ومصابيح النيون
اليوم تشحب
انه الغربي في رفل يعيش
كالبديهيات لاتسال
ثم يبقى غيره
في زواريب العشش
انه الانسان في الغرب المهذب

مَجلّةُ تَسنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

فتعجب أيها الانسان في الأرض

تعجب.

وفي عنوان اخر مثل (نياجرا) لا يخفي النص كثيرا من دلالاته فالإخبار هو بؤرة الحدث عن مشهد تلك الشلالات العظيمة، في ملمح اقرب الى الصورة الفوتوغرافية التي تحيل الى الانبهار او الاندهاش في لحظة المعاينة، يقول : (بن سيف، 2008: 39)

هدير .... هدير

كانه صوت الرعود

يجوب السماء

وتسبح اصداؤه في الفضاء

ويطلق هيواثا صيحته

تحلق في السهل

ثم تعود

نياجرا وصيحات حمر الهنود

تجوب المكان

فانسى الزمان

أعيش مع الغاب

وتلك الشعوب

اعايشها كل افراحها

اعايشها كل اتراحها

أعيش نهايتها المحزنة

ويبعدني عن خيالي هدير

فالانتقال الحركي في رسم ذلك المنظر المصور استطاع ان يصنع عالما من ذلك الجمال المسكون برهبة من خوف فالكلمات مثل: (هدير، وصوت الرعود، ويجوب السماء، والاصداء، والفضاء، وهيواثا، ويزمجر، ويمزق) قرائن تشي بتلك الدهشة، ولايبتعد ذلك التقديم من رؤية أخرى تحتضن صيحة الشعوب المقهورة فتصبح هاجسا مألوفا عند الشاعر في عمقها الماساوي فينسيه الهدير وتلك العظمة.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

ويوحي العنوان في (فلسطين موطن الأديان) بابلاغية من الاخبار عن هوامش مألوفة عند المتلقي تختزن التاريخ والعروبة والاباء والدين والاستلاب والمقاومة والاغتصاب والقتل والجهاد والنصر والميعاد والذكرى) يقول : (بن سيف، 2008: 83، 84، 85)

عبرت سنين التيه والابعاد،..... وسعير قلبي تحت ظل رماد
غادرتها طفلا اكابد حسرة..... ترمي بجمر النار في الاكباد
عذرا فلسطين الاباة فانني،..... ذاك العنيد فاين يوم معادي
بجهادنا سنعود نحمل راية..... فالنصر لاياتي بغير جهاد
زعموا ملكناها وتلك خرافة..... من ذا سواهم قال بالميعاد
ياموطن الأديان اني عائد،..... هذا طريقي من دم الرواد

نتائج البحث

- مثل العنوان في اغلب الاعمال الشعرية لدى الشاعر مقتربا تفاعليا تلاقى فيه الانتماء والحب والطبيعة والمكان والتاريخ والعروبة مؤسسا من الشعر قضية تجلت منذ البدء في تشكيل العتبة العنوانية وتلاحما مع المضمون،
- مقاربة العنوان في التشكيل التركيبي اثبت قصدية المنشيء في التنوع والاختيار لنمط التاليف، فالتكثيف بالتركيب الاخباري هو اقتضاء لحضور سلطة السامع عنده ابتغاء التفاعل والتاثير والمفاجاة.
- اثبت البحث ان مركزية اللغة في عتبات العنوان عند الشاعر لها مساحتها في التمثل تنوعا ودلالة فقد تجلى الحذف للمسند اليه وتعددت النعوت الواصفة مع الاتيان على نمطي الإضافة والتنكير في نزعة من التوظيف الاسلوبي المؤثر.
- دشن البحث مقتضى دلاليا ينزع الى الميل بان مساحة البنية المكانية واتساعها في العنوان عند الشاعر لها بواعثها القارة الدافعة الى ذلك التشكيل حيث (قوة الانتماء، والحنين، والاغتراب) عوامل رئيسة تؤسس لذلك الهاجس،
- اكتناز العنوان الشعري بمنبهات وظيفية لاتنقطع عن المحتوى الشعري عنده تقوم على الاخبار والتاويل والدلالة بوصفها وظائف مركزية في التقنين النظرية عند دارسي وظائف العنوان ودلالاته،

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

- بروز الوظيفة التاويلية في العنوان الشعري لمقتضى يفرضه التعبير وتنوع احتمالاته من زاوية،وطاقة الاختيار الموظف وانفتاحه على قراءات متعددة من زاوية أخرى.
- اشتغلت الوظيفة الدلالية في مجموعة من عنواناته لتلازمية فاعلة بين العتبة الرئيسة والمحتوى الشعري، في مسلك يبتغي الوصول الى وحدة في الدلالة والتوجيه،
- تجلى استراتيجية الوظيفة الإخبارية في العنوان الشعري لخلق مساحة من التبليغ في توظيف قادر على خلق الاقناع والدهشة في السرد والحوار والحدث.

المصادر

[1] ابن يعيش. (2001). شرح المفصل. تحقيق إميل بديع يعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1.

[2] ابو زنيد، عثمان. (2010). نحو النص إطار نظري و دراسة تطبيقية. عالم الكتب الحديث , إربد – الاردن، ط1.

[3] الازدي، عبد الجليل. (1996). عتبات الموت: قراءة في هوامش وليمة لاعشاب البحر. مجلة فضاءات مستقبلية :الدار البيضاء العدد الثاني السنة الأولى.

[4] الانباري، أبو البركات. (2004). اسرار العربية. تحقيق محمد بهجت الطيار، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2.

[5] ايكو، امبرتو. (1996). القارىء في الحكاية. ترجمة أنطوان أبو زيد : المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء : ط1.

[6] بلعابد، عبد الحق. (2008). عتبات جيرار جينيت من النص الى المناص. تقديم سعيد يقطين، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1.

[7] بن جني، أبو الفتح عثمان. (2006). الخصائص. تحقيق محمد علي النجار، الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة – القاهرة – 2006 م مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية 1371 هـ – 1952.

[8] بن سيف ال ثاني، مبارك. (2008). الاعمال الشعرية. المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث، ط2.

[9] الجيرجاني، عبد القاهر. (1991). دلائل الاعجاز. تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، جدة، ط1.

[10] حليفي، شعيب. (1992). النص الموازي للرواية:إستراتيجية العنوان. مجلة الكرمل، العدد 46.
[11] حمداوي، د. جميل. (1997). السيموطيقيا والعنونة. عالم الفكر، الكويت، المجلد 25، العدد 3، يناير ومارس.
[12] دايك، فان. (د.ت.) النص والسياق: استقصاء في البحث الدلالي والتداولي. ترجمة عبد القادر قنيني، دار افريقيا الشرق، الدار البيضاء.
[13] درو، اليزابيث. (1961). الشعر كيف نفهمه ونتذوقه. ترجمة إبراهيم الشوش، مطبعة عيتاني الجديدة، بيروت.
[14] السامرائي، فاضل. (1987). معاني النحو. ساعد جامعة بغداد على طبعه.
[15] سيبويه. (د.ت.). الكتاب. تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط 1.
[16] السيد، عبد الحميد. (2003). دراسات في اللسانيات العربية. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
[17] الطرابلسي، محمد هادي. (1981). خصائص الأسلوب في الشوقيات. منشورات الجامعة التونسية، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية.
[18] عبد البديع، مصطفى لطفي. (1970). التركيب اللغوي للادب، بحث في فلسفة اللغة والاستطيقا. مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
[19] العضيبي، عبدالله محمد. (2009). النص واشكالية المعنى. منشورات الاختلاف، ط1.
[20] القزويني. (1990). الايضاح في علوم البلاغة. تحقيق عبد الحميد الهنداوي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
[21] المسدي، عبدالسلام. (1991). قضية البنيوية. دراسة ونماذج، وزارة الثقافة، تونس، ط1.
[22] مصطفى، ابراهيم. (1959). احياء النحو. مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، القاهرة.
[23] المصطفى، عمران. (د.ت.). الخطاب الاشهاري بين التقرير والايحاء. مجلة فكر ونقد.
[24] هلال، محمد غنيمي. (1987). النقد الأدبي الحديث. دار العودة، بيروت.